

أمسية تربوية (23) | نعم أجر العاملين | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

بإذن الله سبحانه وتعالى أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك فيكم وأن يوفقكم وأن يستعملنا فيما يحب ويرضى وأن يفتح علينا وأن يسددنا وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى - [00:00:17](#)

لقاء اليوم يعني ممكن يكون أمسية تربوية زي الأمسيات اللي كنا بنديها بفضل الله أونلاين أمسية اليوم بعنوان نعم أجر العاملين.

أمسية اليوم بعنوان نعمة أجر العاملين والدافع لهذا العنوان أو لهذه الأمسية - [00:00:30](#)

أن أحياناً الشخص يبجد مفارقات عجيبة بين أناس يبذلون لدين الله سبحانه وتعالى كل شيء يضحون من أجل دين الله سبحانه

وتعالى بكل شيء. بكل ما يملكون بأوقاتهم وأعمارهم وأموالهم ودمائهم - [00:00:51](#)

ويبذلون لنصرة هذا الدين بكل ما يملكون ولو يملكون الشيء القليل يجدون الـ مجهودهم. هو لا يملك إلا شيء بسيط واحد يبى هذا في

الناس وهي رايحة العمرة والحج وإطعام الفقراء - [00:01:11](#)

والمجاهدين في سبيل الله زي في غزة أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينصرهم حينما يجد هذه الصورة ثم يجد صورة أخرى لمعارك

وهمية زائفة على السوشيال ميديا يحرق كثير من الشباب أعمارهم فيها. يضيعون أوقاتهم وهو مجرد كلام - [00:01:28](#)

في زمن يعني انتشر فيه الثروة والفهلوة وكما يسمى يعني كنت بقرأ كتاب بعنوان إيه؟ مجتمع الاستعراض يعني هو في حالة من

الاستعراض وأصبح الدين عبارة عن منشور أو مقطع أو يعني شيء بيقدمه الإنسان على السوشيال ميديا فينتشر في حيس أن هو كده

نصر الدين. فيجلس يعني - [00:01:48](#)

هادي هو حالة من نصرة الدين بنوع من الفهلوة آآ وببقل العمل الاوقات بتهدر على السوشيال ميديا. والأعمال في حياة الإنسان

الأعمال سواء الجزئيات الكليات أعمال القلوب أعمال الجوارح. الأعمال بصورة - [00:02:10](#)

استمر بتقل ويجد الإنسان نفسه يضخم أشياء ويخوض معارك ثم يفاجأ أن دينه نفسه بينهار فمن هنا نشأ فكرة العنوان نعمة أجر

العالمين. نتكلم في بعض المسائل التربوية بخصوص هذا الأمر - [00:02:28](#)

كما قلت يعني أحنأ بنعيش حالة من ممكن نسميها الحرية السامة. أن اللي عايز يعمل حاجة بيعملها. اللي عايز يقول حاجة بيقولها

على السوشيال ميديا. اللي عايز يعمل دورة في أي حاجة هيعملها - [00:02:45](#)

واللي عايز يكتب على نفسه أي تعريف ويحط أي سي في على الأكونت بتاعه هيعمل ده وأصبح يعني أقول لكم شيء أنا يعني كنت

بقول لبعض الأخوة شف أنت ممكن أزاى تكون فلهوي - [00:02:58](#)

نزلت كانت آخر نسخة من الشات جي بي تي وبعدين أرسلت رسالة قلت له إيه أنا عايز أكتب منشور عميق. يعني عايز أزهري صورة

مفكر. ابعت لي منشور عميق تبعت لمنشور عميق - [00:03:12](#)

قلت له عايز كمان واحد فبعت لي كمان منشور أنا متخيل لو أنا عملت كده مع مقدمة شرعية وشوية مصطلحات بقى جزاك الله خيراً

والله المستعان وشوية مصطلحات كده خلاص أنت بقيت شيخ وبقيت مفكر - [00:03:23](#)

فأصبح بسهولة يعني كان زمان العلم فيه تعب والتصدر أصلاً وسائل التصدر كانت محدودة الآن بسهولة الإنسان ممكن يعني يصحى

يلأقي نفسه مشهور بعد فترة يصدق أنه فعلاً بقى مشهور ويبدأ يجاوب بالفعل. ويبدأ يعيش هذه الحالة - [00:03:36](#)

ويبدأ يحافظ على هذه الصورة خلاص في صورة معينة ويحافظ عليها كما قلت ان الاعمال على مستوى الارض بتقل لزللك قبل انتشار السوشيال ميديا كان كالعادة يحصل خلاف ما بين العاملين لدين الله سبحانه وتعالى وده موجود في كل زمان. والموفق من وفقه الله سبحانه وتعالى ليخرج من هذا الامر - [00:03:56](#)

بدون بغي او طغيان او حسد او يقترب على احد سوءا يعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان هو يعني الا نظم او نظم طبيعة المعارك اللي كانت موجودة على الارض يعني كانت بتمسل ان فعلا كان في شيء على الارض ده مسجد وده مدعو وده بيروح وده -

[00:04:17](#)

دلوقتي بيتخانقوا على منشور على مسألة ممكن فلسفية كلامية ويقحم فيها العوام لا مانع ان انسان يسهر لا ليحرر هذه المسألة لان ده دوره كطالب علم في هذا الباب لكن ان ناس تفني اعمارها في معارك وفي نقاشات وفي الاخر هي حالة من وتجد ان ممكن اللي بيبشارك في هذه الاعمال لما تشوف حتى - [00:04:38](#)

الحساب بتاعه البروفائل بتاعه تبص على الحساب بتاعه تجد يعني يعني ليس هذا بكلام الصالحين. ولا هذا ما يشغل آآ الصالحين يعني تجد مشغول بتفاهات وداخل في اشياء يعني حسيت ان احنا محتاجين نرجع نتكلم عن قيمة العمل ولا سيما على ارض الواقع -

[00:04:59](#)

فجاءت هذه الاية نعم اجر العاميين. وزي ما قلت ايضا الواحد لما رأى في الحج اناس يضحون ويبذلون وينفقون وفي ناس قاعدة اه بتعمل معارك وهمية وبتعمل شهرة وهمية. هو لا لا يفعل شيء. في ناس دفعت كل اموالها عشان تصل الى بيت الله الحرام -

[00:05:20](#)

في ناس في زي في غزة انت بتشوفهم ضحوا بكل شيء لينصرون دين الله سبحانه وتعالى. ولا يعرفهم احد ويمكن يجي واحد زي ما قلت بحالة من من الفهلوة كده. ودي بتبقى خطورة ان احيانا الانسان يمتلك مواهب الفهلوة اللي تخليه - [00:05:38](#)

يعيش حالة من التوهم الزائف اصلا يعني دائما واتذكر اخي باسل اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه رحمة واسعة. وكان مدير موقع انه القرآن وكنت ارى ان هو عنده مواهب تخليه يعرف بيقى فلهوي - [00:05:53](#)

لكن هو كان يحب يعيش في الظل يعني خلاص هو مات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه رحمة واسعة ولا يفتننا بعده والا يحرمانا اجره ان كان بيعمل اعمال مش لازم تكون شهرة فيها. مش لازم تكون مشهور فيها - [00:06:10](#)

فهل احنا اصبحنا نزهد في مثل هذه الاعمال فالمهم نشأت فكرة نعمة اجر العاملين بحثت عنها في القرآن وجدتها في تلت مواطن في سورة ال عمران في صورة العنكبوت وفي سورة الزمر - [00:06:25](#)

وسياق سورة ال عمران طبعاً البذل والتضحية وحالة الهزيمة صورة العنكبوت ايضا واقع الاستضعاف والابتلاءات المستمرة والفتن التي تطول على الانسان وسورة الزمر الختام في الاخر بعد الربع ما قدر الله حق قدره. ختام الحديث عن يوم القيامة. فقلنا هنتكلم

عن الشوط بتاع اخر العنكبوت - [00:06:40](#)

ولا سيما نحن نعيش هذه الازمة حقيقة. لابد ان نعترف ان احنا بنعيش ازمة في حالة من الاستضعاف. التمكين جزئي في في اماكن فيها خير عظيم. لكن لما نشاهد اخوانا في غزة الان - [00:07:00](#)

لا نستطيع ان نفعل لهم شيئاً. والعالم بيجتمع القتلة يجتمعون في مكان واحد ويصفقون لهذا المجرم. فانت حالة من العجز. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا لنصرة دينه فحسيت ان ممكن من المواطن المهمة هي موطن صورة العنكبوت فهنمشي كده مع بعض

الايات. وقفات تربوية مع هذه الايات - [00:07:11](#)

ممكن نخرج يعني مجموعة من الشعارات التربوية. الله سبحانه وتعالى بيقول يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدوا كل نفس ذائقة الموت ثم اليها ترجعون. وذكر الموت في اي سياق - [00:07:33](#)

يحقر الامور التي تعظمه. وبيجعلك ترى الاشياء على حقيقتها ثم قال الله سبحانه وتعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة غرافا. وفي آآ يعني معنى مهم في التفسير اكونه ذكرته في اخر درس في سورة البقرة - [00:07:48](#)

في الفاظ بنسبها الالفاظ المجملة. يعني لفظ عام تحته افراد كثيرة زي لفظ الصالحات. لفظ السيئات لفظ التقوى. ممكن يكون الصالحات دي عمل معين جهاد هجرة علم اصلاح بين الناس. السيئات ممكن يكون ده معنى عام تحته افراد. ممكن يكون شهوة ممكن يكون شبهة. اه ممكن يكون - [00:08:07](#)

على دين الله ممكن يكون تحريف لديني لو ممكن تلبيس الحق بالباطل المفسر احيانا يبحث في السياق ومن افضل اللي بيعمله كده الامام الطبري رحمه الله انه بيشفو السياق و احيانا يفسر هذه اللفظة العامة بالسياق. يعني مسلا هنا ممكن نقول الهجرة - [00:08:27](#) يمكرون السيئات في النحل. يقول دول اللي قالوا اساطير الاولين. ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير لولين يحالفون دين الله سبحانه وتعالى فانت بتبحس في عمل وصالحات بتشفو ايه سيق هذا لا يعني ان الصالحات العامة لا تدخل في الاية دلالة ايوه الاية تدل على ان هنا عملوا الصالحات كلها - [00:08:45](#)

وتصلح الاستشهاد على اي عمل صالح. لكن السياق هنا كان بيتكلم في ايه زي ما تسمع في قول وربنا يستر ممكن نيجي لها في سورة الكهف احسن عملا مثلا جت في سياق ايه - [00:09:02](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى لنبوتهم من الجنة غرنا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين. مين بقى؟ العاملين دول يعني ده ده اللي خلانا نفكر هنا ان احنا نختار هذا الموطن - [00:09:15](#)

مين العاملين اللي ربنا سبحانه وتعالى بيمدح عملهم في اوقات طول الاستضعاف وطول البلاء. اول شيه الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون الذين ايه؟ صبروا وعلى ربهم يتوكلون طول الفترات تحتاج الى صبر. لازم لازم تستعين بالصبر والصلاة - [00:09:29](#) ما فيش سبات على الدين بدون انك توطن نفسك على الصبر دايم خط البداية مزدحم. خط بداية حفز القرآن بداية طلب العلم. بداية الاعمال الصالحة تجد الخط مزدحم. القضية والاشكال دائما في الاستمرار - [00:09:49](#)

ما الذي يثبت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر القضية في الثبات من الذي يثبت؟ ان الثبات صعب حتى لو اعمال جزئية صغيرة في الاول الانسان بيحس بنشوة العمل الصالح ويقول لك ايه المشكلة يعني الفروض الخمسة بس في المسجد ومش عارف ايه وورد فيقول لك بس كده - [00:10:03](#)

اسأله على نفس الحاجات دي بعد عشر سنين يعني هو ممكن يسأل السؤال ده في سانوي في جامعة فيحس ان الموضوع بسيط. اسأله على نفس الحاجات ديت على هذه الاوراد وهذه الاعمال - [00:10:25](#)

وابتعاد عن هذه السيئات اللي انت حذرته منها اسألوا عنها بعد ما يتخرج ويشغل وينخرط في المجتمع الديني وينزل الواقع العملي ويتجوز ويخلف نسأله عن هذه الامور شف ما الذي وقع منه؟ ما الذي بقي له اصلا من هذه الاعمال - [00:10:36](#)

القضية في الثبات الذين صبروا. والصبر يحتاج الى توكل. لان الصبر وصلوا على النبي عليه الصلاة والسلام. عايزكم تتركوا انتم نايمين ولا ايه درس تقيل نشوف حاجة تانية. طيب صلوا على النبي كمان مرة صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)

نول الصبري يحتاج الى ايه توكل الصبر فيه بعد غيبي. انت مش عارف ايه اللي هيحصل والتوكل فيه تفويض لله سبحانه وتعالى في شيه غيبي لازم في علاقتك بالله لازم في علاقتك بالله يظل فيه جزء انت مش ماسكه بايدك انت سايبه لله لا تحصي فيحصى الله عليك - [00:11:10](#)

بلاش تبقى عيل زي الذي جمع مالا وعدده من معانيها يعني قاعد بيعد يعني هو كل حاجة وظن اهله انهم قادرون عليه. عايز يبقى ماسك بكل الخيوط. مستحيل مستحيل ان تبقى شايف نهايات كل الطرق وعارف مقالات كل اختياراتك. ولما يقابلك مفارق في الطريق هتبقى عارف تبعات كل اختيار؟ مستحيل. فيه جزء تفوض فيه امرك الى الله سبحانه وتعالى - [00:11:30](#)

توكل على الله سبحانه وتعالى. فانت بتصبر على مواقف وازمنة والام لا لا تدري ما الذي سيحدث ولكن انت تحتاج زادا لهذا التوكل الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. التوكل الصبر يحتاج الى توكل. طب والتوكل يحتاج الى ماذا - [00:11:50](#)

تعالوا نشوف خواتيم الشعراء ودايم القرآن يفسر بعضه بعضا لما يقابلك لفظ وتعمل عنه خاتمة انت يفتح لك من من افاق هذا اللفظ وهذا المعنى اشياء عجيبة تعال تشوف مسلا الامر بالتوكل في القرآن - [00:12:11](#)

سواء في الفرقان وتوكل على الحي الذي لا يموت او في ختام الشعراء وهي بعضها على طول وتوكل على العزيز الرحيم وتوكل على
ليه العزيز الرحيم وليه لما ربنا بيجيب التوكل ممكن يقول نتوكل على الله انك على الحق المبين - [00:12:28](#)
ممكن يجيب توكل على اسم او من اسماء الله وصفاته هنجد في الشعراء التوكل جاء اه يعني لما ربنا قال توكل على ذكر شيئين ذكر
من اسماء الله وصفاته وذكر فعلا لك او للنبي صلى الله عليه وسلم الذي امره الله بالتوكل. فالاية بتقول ايه - [00:12:49](#)
وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك انت حين تقوم وتقلبك في الساجدين. عايز تحقق التوكل عشان تعرف اصبر عشان تعرف تكون
من العاملين الذين يؤجرون في طول البلاء يبقى انت عشان تكون من العاملين محتاج صبر. وعشان تكون من الصابرين محتاج توكل
- [00:13:11](#)

وعشان تكون من المتوكلين انت محتاج تفهم الاسماء والصفات ومحتاج العمل اللي احنا هنتكلم عنه دلوقتي. طب ليه العزيز الرحيم
في هذا السياق لما اقول لك انت عندك ازمة في الرزق - [00:13:31](#)
انت عندك ازمة في الامن. انت عندك ازمة في البيت. عندك ازمة في المعاملات الاجتماعية لازم تستحضر من اسماء الله وصفاته ما
يناسب احتياجك. لما اقول لك وتوكل على خير الرازقين. وتقعده تقرا عن خير الرازقين في القرآن - [00:13:45](#)
تبهري. ليه بقى هنا في سياق الشعراء قال العزيز رحيم انت هتفاجئ ان العزيز الرحيم هي توكل عزيز الرحيم جت في اخر صفحة في
الشعراء طب والعزيز الرحيم نفسها جت كام مرة في الشعراء؟ جت تسع مرات - [00:14:01](#)
يعني هنا بنتكلم عن اسم وصفة تكلمنا عنهم طول الصورة يعني ربنا بيكلمك عن العزيز الرحيم طول السورة وفي الاخر بيقول لك
توكل على هذا الله العزيز الذي اهلك كل الاقوام - [00:14:16](#)
سابقة والرحيم الذي رحم المؤمنين وانقذهم. فلماذا لا تتوكل عليه؟ هنا يقع التوكل موقعه في قلبك. لما اكلمك عن خير الرازقين
انظروا كيف انفق وماذا انفق منذ خلق السماوات والارض. اما سبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شق. يده سحاء الليل والنهار ينفق
سبحانه وتعالى - [00:14:31](#)

لما اقعد اكلمك عن ارزاق الله المتنوعة واحكي لك قصص عن رزقه سبحانه وتعالى. وفي الختام اقول لك يا اخي توكل على خير
الرازقين. خلاص انت هنا تعرف تحقق التوكل - [00:14:53](#)
لكن كيف ستتوكل على اله؟ لا تعرف صفاته. تتوكل عليه ازاى؟ التوكل فيه جزء غيبي. لما يجي واحد يقول لك موقف او يقول لك
شيء يقول لك سب لي الموضوع ده. آآ مين حضرتك - [00:15:03](#)
لما يجي واحد يقول لك سيب الموضوع ده لفلان. فانت ما تعرفش فلان. يقول لأ. تقول له لا لا لأ الموضوع صعب. يقول لك ده فلان
شغال كزا ومدير كزا وماسك كزا اول ما يعدد لك من اسمائه وصفاته وهو من البشر انت بتطمئن - [00:15:15](#)
ولله المثل الاعلى الله سبحانه وتعالى نحن نعرفه معرفة اجمالية الاشكال دايم في التفاصيل يعني حتى لما بنيجي ندعي ربنا احنا
بندعي بالمجملات. انت محتاج لربنا في المجملات والتفاصيل ومعرفة الله في قلبك بتزداد بصورة تراكمية بحسب المواقف. لما
بعضهم يقول عرفت الله بفسخ العزائم. هو حصل له مواقف - [00:15:31](#)

معينة عرف فيها ربنا رحلة معرفتك الى الله سبحانه وتعالى هي رحلة شخصية. لن يخوضها غيرك. انت اللي لازم يكون لك قصة مع
ربنا قصتك مع ربنا ما ينفعش حد يحكيها غيرك. لازم يكون عندك مواقف انت اللي تحكيها - [00:15:56](#)
عرفت ربنا فين هل عرفت الله مسلا عندما فارق الاختيارات في حياتك عرفت ربنا في الازمات يعني يعني شاهدت من معاملة الله لك
معاملة جلية ايقنت انه لا اله الا هو سبحانه وتعالى في الموقف - [00:16:14](#)
ربنا بيقدر مواقف للانسان وما كنا معذبين حتى نبعث رسول ربنا بيقدر لك مواقف ربنا بيقدر لك مواقف يطفى لك الدنيا في
عينيك سكن الدنيا ما لهاش لازمة. ويقدر لك مواقف يعرفك ان الناس كلها ممكن تبيعك - [00:16:31](#)
ويقدر لك مواقف يعرفك انك ما لكش غير ربنا. ويقدر لك مواقف يعرفك قد ايه ربنا رحيم. وقد ايه ربنا لطيف. القضية في اننا قد لا
نقرأ هذه الرسائل القضية ان دور النفس والشيطان - [00:16:48](#)

ان هي تشوش على قراءة هذه الرسائل يعني ربنا وضع ايات في الكون اسمها اية يعني اية لا تحتاج الى من يشير الى هي تشير ثم الشيطان دوره انه يشوش على الاية - [00:17:02](#)

اذا لهم مكر في اياتنا. قيل ينسبوننا الى غير الله. ان الذين يلحدون في اياتهم. عايز يخبيها للحد الميل. وعايزك لا يريد ان ترى الاية. مش عايزك تقرأ الرسائل كم دعاء انت دعيت وربنا استجاب لك وانت نسيت ان انت دعيت - [00:17:17](#)

كم دعاء انت دعيت بعد ما استجيب الشيطان يبجي يقول لك على فكرة ده مش من الدعاء ده سهل لان حصلت للناس كلها انت بقى تقعد تقول لي الدعاء واليقين؟ الشيطان يقول لك انت مكبر الموضوع ليه - [00:17:34](#)

فحصلت عادي يعني انت تقعد تدعي في الموضوع ولما يحصل بعد فترة الشر ينسبك اصلا. لا يريد الشيطان انك انت تلتقط هذه المعاملة. فربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم في سياق الشعراء - [00:17:46](#)

توكل على العزيز الرحيم لان ده المناسب لسياق السورة من فقه معاملتك مع الله انك تعرف ايه الاسم اللي انت محتاجه. ايه الصفة اللي انت محتاجها. في علاقتك بربنا. بس كده؟ لأ الذي يراك فيه فعل عليك بقى - [00:17:58](#)

الذي يراك هنا حين تقوم. قيل لصلاتك وقيل للدعوة اظن البقاعي كان له كلمة حلوة حينما تترك ما تحب الى ما يحب تقوم من على الفراش عشان تقوم تصلي بين يدي الله. تترك اشياء بتحبتها تحبها لله سبحانه وتعالى - [00:18:13](#)

يبقى لو انت عندك مشكلة في الرزق. عايز فاصبر محتاج نوع من التوكل طب عايز تحقق التوكل انت محتاج حاجتين معرفة لاسماء الله وصفاته ما تناسب ما تحتاجه انت في هذه المرحلة. ثم اعمال تقوم بها. اقول لك وتوكل على خير الرازقين. الذي - [00:18:30](#)

في انت تركت له فرص دنيوية لاجل دينه. ربنا مش هيضيعك في حاجات انت عملتها في اشياء بتستجلب بها الرحمات وقدم الاسم اسماء الله على ما الذي تفعله لا لنا لا نثق الا في رحمته سبحانه وتعالى لا نثق في اعمالنا. ولكن دي اسباب - [00:18:49](#)

وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم يبقى هنا نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. لو هنا في سياق الهجرة - [00:19:08](#)

محتاج لذل ربنا كلمه واقول لهم وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله. ربنا وده اللي هنتكلم عنه دلوقتي. وربنا يكلمه عن اهم مفاهيم بيعطوا كثير من الناس في السير في الطريق الى الله. اكثر سببين يعطوا الناس في السير في والتضحية والبذل لدين الله سبحانه وتعالى - [00:19:25](#)

الايات اتكلمت عنهم لو انت حليتهم في حياتك انت بفضل الله تنطلق في علاقتك بالله الذين صبروا على ربهم يتوكلون الاية اللي بعدها على طول وكأي من دابة لا تحمل رزقها - [00:19:43](#)

بعد كده نتكلم عن الرزق وبعد كده وما هذه الا الحياة الدنيا له ولعن وبعد كده اولايروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حوله الكلام انتقل عن تلت اشياء - [00:20:02](#)

الرزق والامن وفتنة الدنيا الرزق والامن وفتنة الدنيا ترتيب الكلام عشان ما يضعش منا نريد الا نشغل بحالة الثروة الموجودة في الواقع. عايزين ننشغل بالاعمال عايزين الصحيفة بتاعتنا يكون فيها اعمال يا باشا وشوية كلام - [00:20:17](#)

نلقى الله باعمال. مش مهم المهم يكون انسان معروف في السماء. مش مهم يكون معروف في الارض هذه الاعمال في اوقات طول البلاء في الاول انسان ممكن يسخن ويعمل شوية اعمال. المشكلة لما بيطول عليه الامر - [00:20:38](#)

تحتاج الى صبر قلنا الصبر ده شئ مركزي لاستمرار الاعمال الصالحة. في الاول خط البداية مزدحم طب كيف نصبر والصبر في ما فهم غيبية ما الذي سيحدث في واحد بيضحى - [00:20:50](#)

لدين ربنا سبحانه وتعالى بترك فرص مفتوحة قدامه عشان ربنا ومش عارف ايه اللي هيحصل. ويبدأ يسأل الناس. طب لو انا عملت كده صح ولا غلط؟ الناس تقول له ما نعرفش. طب لو انا اخترت الاختيار ده؟ هتقول له ما نعرفش هو ما فيش حد ربنا يعني -

[00:21:07](#)

فيبدأ يسأل كثير. يعني اختار الاختيار ده واقول لك ما حدش يعرف. قم استخير وادعي وتوكل على الله سبحانه وتعالى هتعمل ايه؟

في جزء غيري في علاقتك بالله. احنا مشكلتنا - 00:21:22

من ساعة ما خلاص الدنيا بتاعتنا وكي جي وان وكي جي تو يسلمك الابتدائي يسلمك الاعدادي يسلمك لثانوي تاخذ شهادة تتوزف بها تاخذ مرتب بتفاصيل على حاجات معينة الحياة كلها كل حاجة ارقام. كل حاجة بتحسب. انت ما عدت انت عايز تدخل الدين بنفس الطريقة. الكم بكم؟ يعني ربنا هدي كذا هاخذ كم - 00:21:32

ولو عملت كذا ايه اللي هيحصل؟ ولو اخترت لو دست على الزرار ده في التضحية دي هيحصل ايه؟ ولو دوست على الزرار ده عايز واحد يجاوب لك كل هزه الاجابات - 00:21:52

لا ما حدش هيجاوب لك الاجابة دي. لا احد يعلم امال لماذا شرعت الاستخارة؟ كان يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن. ربنا يبسر بحضر درس عن فقه الاختيار في الحياة - 00:22:00

اكثر شيه الان الناس بتفزع اليه عندما فارق الطرق مش عارف يختار ايه لان احنا اصلا في زمن التشتت. احنا اصلا في زمن وفرة الاختيارات مش عارف يختار الاختيار ده ولا ده ولا ده وتبعات كل اختيار - 00:22:12

انك انت تنزع علاقتك بالله من معادلة الحياة ده مدمر لنفسيتك لابد من جزء غيبي لازم جزء من التوكل. ما اعرفش ايه اللي هيحصل اصحاب الكهف لما راحوا الكهف ما كانوا عارفين ايه اللي هيحصل - 00:22:27

ما اعرفش ايه اللي هيحصل بتختار اختيارات هنا اللي هم طالعين للهجرة طب وبعدين طب وقرايينا؟ طب وهناك في المدينة ايه اللي هيحصل؟ طب لو رحنا المدينة؟ طب وسنة خمسة في الهجرة بقى ايه اللي هيحصل؟ طب والمحل بتاعي اللي انا قفلته في مكة؟ ما عنديش اجابات - 00:22:42

فما لنا قال الجنة؟ ما اعرفش ايه اللي هيحصل النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يقول للناس اما يسألوه يقول لهم انتظروا انا منتظرون انا برضو من المنتظرين معكم ما عرفش - 00:22:58

في حاجات ليس لدي اجابات فيها ثم جاء الحديث عن اكبر فتنتين بيصرفوا الناس عن الطريق الامن والرزق وان الانسان لو وفق لتوحيد الله حق توحيدة. في هذا الامر الامن والرزق - 00:23:10

اكثر اشياء بتعطل النفس البشرية عن التضحية هو الخوف على الامن والخوف على الرزق وهنا لاحز التضحية لحظة هجرة لحظة ترك. لحظة بذل وفيها جزء غيبي ايه اللي هيحصل في الطريق؟ ايه اللي هيحصل هناك - 00:23:27

ربنا بيقول لهم اذا كان الدواب التي لا تعبد العبادة المفروضة عليها هي تسبح. التي لا تعبد العبادة التي لم تتحمل التكاليف والامانة ربنا بيرزقها الله سبحانه وتعالى انت متخيل ان الله سبحانه وتعالى لن يرزقك وانت تعبده - 00:23:43

ازاي يعني وكأي كان دابة بتمشي لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم كما يرزق هذه يرزقكم المشكلة ان انت انشغلت بس بالارض نزرع اصبح منشغل بالارض اصبحت منصرفا عن السماء - 00:23:59

هنا في خلل في مفهوم التوكل واكبر ازمة الان زي ما قلت ازمة الرزق والهمل. لذلك في سورة الملك امن هذا الذي ينصرمك امن هذا الذي يرزقكم. بعدها فمن يمشي مكبا على وجهه. اما يمشي سويا على صراط مستقيم - 00:24:18

سورة من العلماء من يستحب ان انت تقرأها يوميا انت بتراجع الاسئلة دي. بتراجع سؤال الرزق وبتراجع سؤال الامن دي من الاسئلة اللي انت محتاج تراجعها كل يوم من الذي يملك ذلك - 00:24:33

لازم تراجع ده والذي لا يعرف الاجابة حق المعرفة هو كمن يمشي مكبا على وجهه. مش هيعرف يوصل لربنا ماشي مكب على وجهه اما الذي يعرف ان الله هو الذي يملك وحده سبحانه وتعالى النفع والضرر سبحانه وتعالى يملك ذلك. ويملك لك الامن ويملك لك - 00:24:44

رزقك سبحانه وتعالى امتى تلاقيك بتسيير غالب او يعني في اكثر من موطن قابلني في القرآن. الطلبات اللي فيها طلب شيء عالي زي هجرة او جهاد. بيحيي تأكيد ان الرزق والامن بيد الله ابلى - 00:25:05

او بعد او في هذا السياق. زي قصة لوتو جالوت. في مقدمة الاول ان الله يملك الحياة وان الله يملك الرزق. بعد كده جهده. هنا قال

لهم هاجروا الله يملك الرزق الله يملك الامن - 00:25:20

لان القرآن يخاطب بشرا يخاطب انسانا له مشاعر فمش بيدك الاوامر مجردة عن علاقتها بالله سبحانه وتعالى. وده طريقة القرآن في الاحكام الشرعية مختلفة يعني كان في درس بعنوان اظن التناول القرآني للاحكام الشرعية طلاق نموذجاً - 00:25:34

ان طريقة القرآن في توصيل الحكم الشرعي مختلفة القرآن ييقدّم لك الحكم الشرعي مختلطاً بعبادة باسماء الله وصفاته بالمآل الاخروي. فالحكم الشرعي يقع موقعه لما سورة البقرة بتتكلم عن الجهاد بتتكلم عن الجهاد وسط آيات الحج مع اسماء الله وصفاته

مع عواقب ترك هذا الامر ومآلات اختيار هذا الامر - 00:25:54

بتحيط بالحكم الشرعي لانه بتخاطب نفس بشرية لها مشاعر انت لك مشاعر معينة تحتاج ان تخاطب فهنا لما طلب منهم الصبر

وطول العمل ومن هذه الاعمال الهجرة والترك والبذل والتضحية قال الله لهم - 00:26:18

الذين صبروا لابد من صبر ثم لابد من توكل ولابد من معرفة اسماء الله وصفاته ولابد من اعمال تعملونها يبقى من الامور اللي هتقابلك

فتنة الرزق والامن احنا قلنا دول اهم سؤاليين - 00:26:37

في سورة الملك محتاج تراجع نفسك كل شوية في الامر ده. واخر مرة ذكرت اظن في درس سورة البقرة لان كتير من العلماء كان التقط لماذا سورة البقرة تحديداً؟ فيها قضية الاحياء والاماتة بصورة عجيبة جت خمس مرات. ليه في خمس قصص عن الاحياء

والاماتة - 00:26:54

كلها بصورة عجيبة ايه اصلاً قصة البقرة يعني؟ كنا نضربه ببعضها. لذلك يحيي الله الموت. قصة سيدنا ابراهيم مع الطير وغيرها

خرجوا من اللوف حذر الموت. فقال لهم الله موتوا ثم احيى - 00:27:11

واللي اخذتهم الصاعقة فلماذا جاءت قصص غريبة في الاحياء والقصة الخامسة اللي هي بعد آآ عزيز يقال انه عزيز ليعبد ايضاً حينما

اراد ذلك المجرم ان ينازع نازع في الامر. قال انا اوحى واميت - 00:27:22

هو يعلم ان نقطة ضعف في الناس من يملك لهم الحياة والموت فهنا ذلك الطاغية الذي كان يجادل ابراهيم عليه السلام هو هو

مشغول بعقول وقلوب الناس الامطار الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. فلما اتاه الله الملك اعمى قال ايه؟ قال انا وحي

وميت - 00:27:42

ويريد ان يسيطر على عقول الناس وقلوبهم. ويعلم ان الذي يسيطر على عقول الناس وقلوبهم حينما يظن الناس انه الحياة والموت.

انه يملك النفع والضرر وان الناس لن يتحرروا من اسر الطغاة الا بيقينهم ان الله يملك الحياة والموت. وان الله يملك النفع والضرر. وان

الله يملك الرزق وحده - 00:28:03

سبحانه وتعالى. فدي بداية السيطرة على العقول ودي بداية التحرر بدأت قصة طاروت وجلود هكذا. هذه الامة النائمة المستضعفة

حينما اراد الله ان يحييها وبعث لها من يحييها. بعث لها طالوت ملك - 00:28:26

قبل ان يبعثها الله اكد الله سبحانه وتعالى انه يملك الحياة والموت هنا يملك النفع عن ضرورة سبحانه وتعالى. وهذا الامر مبعوث في

الكون وكاين من دابة لا تحمل رزقها. لكن الشيطان وظلمات النفس بتشوش كما - 00:28:41

على رؤية هذه الايات وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض

وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فاني يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. ان الله بكل شيء عليم - 00:28:56

هنا في نقطة مهمة قبل ما نتكلم عن الدنيا وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لاهي الحيوان او خلينا نتكلم عن

نقطتين مع بعض ممكن واحد - 00:29:20

في مكة يسأل نفسه سؤال هو انا الوقتي هضيف ايه للمهاجرين؟ انا فرد هاجر من مكة للمدينة زي ما بعض الناس ايه اتعود بطريقة

الشركات يقول لك احنا نحسبها دلوقتي انا - 00:29:32

هعمل كذا وكذا. هاخذ قصاده ايه؟ فممكن يقول لك انا كده هقدم تضحية كبيرة هترك ارضي وسمائي وبيتي واسرتي ومالي

وحياتي وتاريخي الهجرة صعب الترك صعب الخروج من الديار صعب مؤلم - 00:29:50

اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم يعني مقابل لقتل النفس في الالم انك تخرج من دارك وبيتك. لذلك الحج والعمرة تدريب على ذلك الامر. انك تخرج من بيتك كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. وان فريقا من المؤمنين لكارهون. دي في الانفال في غزوة بدر في احد. واذ غدوت من اهلك انت اللي خرجت - [00:30:11](#)

مقاعد في القتال في النساء ومن يخرج من بيته مهاجرا. ربنا ما قالش ومن يهاجر. ذكر الاول لحظة الخروج من البيت. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت - [00:30:32](#)

وقد وقع جروب على الله تضحية ضخمة. ايه المقابل هو ممكن يقعد يفكر ايه المقابل؟ طب انا فرض افرق معهم ايه واياه اللي هيحصل وهلا ورحنا مش جايز بتبقى زي الحبشة - [00:30:44](#)

ما في ناس راحت الحبشة ورجعت وما كتش هي المكان الذي مكنا فيه والنبي صلى الله عليه وسلم راح الطائف ورجع صلى الله عليه وسلم طب ايه اللي هيحصل في المدينة؟ هذه تساؤلات - [00:31:00](#)

تدور في حياة الانسان النقطة اللي انا عايز اتكلم فيها. وركزوا معي في المعنى ده الحفاظ على جزئيات الدين يحتاج الى تضحيات كبيرة. عكس ما احنا متخيلين. بمعنى طب نتخيل - [00:31:12](#)

ان انا امتى اضحي تضحية كبيرة؟ لو هأخذ حاجة كبيرة يعني ناس بتتخيل انت هتضحي بفرصة دنيوية ضخمة هتضحي بعلاقة معينة هتضحي باشياء انت بتصور ان عشان تعمل حاجة كبيرة كده لازم تاخذ قصاها انك تكون عالم مسلا - [00:31:29](#)

انك تكون مجاهد انك تحرر المسجد الاقصى. لكن عشان تحافظ على جزئيات الدين انك تحافظ على الدرس اللي بتحضره والقرآن اللي بتقرأه والحفز اللي بتحاول تحافظ عليه والاوراد والنوافل وشوية صحبة صالحة صغيرة. وتيجي مسافة من بعيد عشان تسمع كلمتين في درس. لو كنت قعدت على اليوتيوب وضربتهم في واحد ونص - [00:31:46](#)

انت خلصتهم بدل التعب ده كله رايح ثلاث ساعات وراجع. يعني فانت بتقعد تقول ايه يعني انا هضحي بفرص كبيرة عشان درس ممكن اسمعه يوتيوب وصحبة صالحة هنعمل جروب على الواتس. ومش عارف ايه هنعمل كذا. وقاعد يستبدل هذه الامور الواقعية بحاجات - [00:32:08](#)

وبعدين يفاجئ ان حياته ركزوا بقى معي هنا في الدنيا اللي بيحصل. هو قاعد هنا شايف ان جزئيات الدين لا تستحق التضحية. يعني كل ما يتقال له ايه؟ فين صحبتك الصالحة؟ اصل ده مش حاجة مهمة. فين - [00:32:28](#)

علاقتك بكتاب الله مش مهم. فين مكان المسجد اللي انت بترتاده؟ فين علاقتك الحقيقية؟ انا مش عايز انا عايز ان احنا اللقاءات تكون في المسجد مش فيسبوك. احنا مش عايزين اللقاء يكون - [00:32:38](#)

اونلاين فين علاقتك حتى الواقعية للعرض ان كان ذلك متاحا ليه ما فيش تضحيات لدى اقامة الدين على الارض؟ تحتاج الى تضحيات وبذل اللي بيحصل ايه؟ انت دينك اصلا ما بيجيش حاجات كبيرة مرة واحدة - [00:32:48](#)

انت بتقعد تعمل عمل صالح عمل صالح. عايز تخلص علم من العلوم. عايز تبدأ متن حتى في علم من العلوم. فتروح لشيخ فالشيخ تفاجأ ان الشيخ بيخلص الكتاب ده في سنتين ثلاثة. فتروح - [00:33:06](#)

كل يوم وده جزئية وبعدين حاجة تانية في القرآن وبعدين لك اعمال صالحة بتحاول تعملها او اسرة فقيرة بتحاول تطعمها وتحاول تحافظ على صلاة الفجر وتحاول تصلي الوتر. فانت قاعد بتعمل جزئيات - [00:33:18](#)

يتعرض عليك شيء معين هيعمل خلخلة في مسار يومك ده فبتبدأ تقول ايه لو خصوصا لو فرص ضخمة هتبدأ تقول يعني انا هسيب الفرصة دي عشان الدرس ده ماشي وقع الدرس - [00:33:31](#)

وبعد كده وقع الحفز. وبعد كده وقع الصلاة في المسجد. اصل فيها خلاف. وبعد كده وقع كذا. فقاعد يوقع جزئيات الدين عشان الحياة عمالة المفارق في الطرق وزى ما الحياة بيحصل نقلات. يعني الشخص اللي في سانوي - [00:33:47](#)

بيواجه حاجات غير تماما اللي في جامعة. اللي في جامعة بيتنقل العالم ثاني بعد الجامعة علم مختلف واقع الحياة العملي وانك مطالب انك تجيب فلوس. الزواج والعيال ده واقع بقى ايه مختلف تماما - [00:34:01](#)

فانت قاعد بتنتقل نقلات في الحياة وبيقابلك مفارق وبيقابلك اختيارات. لو كل ما افرق في الحياة انت اخترت ومش مستحضر اهمية الحفاظ على هذه الجزئيات ايه اللي بيحصل؟ اللي بيحصل انك هتفاجئ ان حياتك عبارة عن اعمدة دنيوية صلبة مش عارف تحرك فيها حاجة - [00:34:16](#)

لانك انت خلاص انخرطت في عمل دنيوي معين بقى في هنا مشكلة بقى في اقساط بقى في كذا بقى في عمود هنا دنيوي. تخيل كده مشهد كان مساحة مفتوحة انت كنت بتروح وراحتك بتيجي في الدين - [00:34:34](#)

بس مش هينفع الحياة كده في مسؤوليات. مضطر انك انت تأكل من عمل يدك. مضطر انك انت تنخرط في الحياة مع المجتمع. فبالتالي انت بتضع اعمدة دنيوية. محتاج تاخذ بالك وانت بتصنع هذه الاعمدة الدنيوية انها لا تخنق كل جزئيات دينك - [00:34:46](#) مش عارف انتم فاهمين معنى اللي انا عايز اقله لما هتتخرجوا وتشتغلوا هتعرفوا انا قصدي لما تبدأوا تضحي بجزئية الدين واحدة وواحدة. وتبدأ حياتك تبقى اعمدة دنيوية تقول اه ده كان قصده كده - [00:35:02](#)

لما تيجي يتعرض عليك اعمال دينية وتلاقي انك مش عارف تزحزح وقت مش لاقى وقت لصلاة الفجر مش لاقى وقت لدرس تيجي في المسجد. مش لاقى يقول لك والله مش لاقى وقت. هو مش كذاب. هو خلاص حياته بقت بقت عبارة عن اعمدة صلبة - [00:35:16](#) احنا احنا نفوسنا اللي حوالينا. طبيعي جدا انه بيحترم مواعيد الدنيا عن مواعيد الدين انت لو قلت للناس عندك امتحانات او عندك حاجات في الدنيا كتير من اللي حواليك ممكن يسامحك على تقصيرك - [00:35:32](#)

لكن ما وراكش ايديني دي مسئوليتك الشخصية فبالتالي احنا عايزين نصنع هذا التوازن فلا تميل كل الميل. تظهره كالمعلق. لا تميل هذه الناحية فتترك امور انت مطالب بتحصيلها. لان انت مسئول - [00:35:46](#)

مسؤول عن تحصيل هذا المال ومسؤول عن تحصيل هذه الامور. لان انت مطالب انك تأكل من عمل يدك. وان وان لا تضيع من تعول. ومسؤول ايضا على حفاظ دينك لكن لا المفهوم اللي انا عايز اصلحه امشي هنا مش بتكلم عن التوازن. المفهوم اللي انا عايز اصلحه ان احنا بنزهد في جزئيات الدين وبنظن انها ليست بهذه - [00:36:01](#)

القيمة التي تستحق التضحية بتكلم مع واحد عمال يتعرض عليه فرص وانا بقول له طب يعني وازن مش كل فرصة تتعرض عليك تقبلها يعني شف المكان اللي هيبقى فيه دينك ودينيتك وازن الامور - [00:36:22](#)

بس دي يعني انا هسيب الموضوع ده كله وفي الاخر ابقى اخ يعني ايوه يا معز باختي انا مش فاهم ايوه يا دوب اخ. ايه يعني مش لازم تبقى عالم يعني مش ايوه هتبقى تفضل اخ ايه المشكلة؟ هو متصور ان انا طالما ضحيت بفرصة كبيرة قاعد بقى مستني -

[00:36:37](#)

يا جماعة على فكرة انا ضحيت بفرصة كبيرة انا ضحيت وما حصلش حاجة. ايوه نعمل ايه طيب يعني انت ده بيحصل ان انت قاعد الحياة عمالة تلك ايام نداولها فيها - [00:36:56](#)

الايام للأسف دوارة متفاجأة تلاقى نفسك في اماكن لو انت قاعد بيختار على انت قدامك مفارق في الحياة قاعد بتختار بتختار وانت مش مستحضر الجزئيات الدينية اللي انت لازم تقيمها زي ما قلت لك للأسف كتير من الناس بييفاجأ بعد سن معينة - [00:37:09](#)

ما فيش مساحة للدين عنده في حياته. ان الدين ده كانت مرحلة الشباب. ان الدين كانت مرحلة الفراغ. ان لذك كنت عامل درس زمان. برضه غالب الدروس دي هي عبارة عن ايه؟ هي النقاش مع الشباب - [00:37:26](#)

يعني مش مسلا انا بروح اقعد احضر لا هي الشباب بشوف هو ايه المشكلة عنده؟ كان في اعتكاف وقعدنا نتناقش عملت درس اسمه تصحيح تصورات الالتزام. الدرس ده كاملا تقريبا - [00:37:36](#)

تسعين في المية منه هو كلام انا سمعته من الناس ان ناس عندها تصورات معينة. اه الالتزام ده فترة الجامعة. الالتزام ده فترة الفراغ. لكن بقى احنا كبرنا واشتغلنا وانشغلنا وفي اسرة وفي بيت وفي مسؤوليات - [00:37:47](#)

ما فيش مساحة لهذه الامور. وخصوصا انه بينظر كما قلت ان في شيه يعني هيتعب عشان يعمل وباعدين يقول لك ايه المقابل يعني انا اروح عشان اسمع ربع ساعة دين او اروح عشان اسمع مش عارف الحفز او ايوه - [00:38:01](#)

صلح المفهوم ده جزئي الحفاظ على جزئيات الدين تحتاج الى تضحية انت قاعد بتوقع الجزئية دي ثم تفاجأ انك تغيرت. تيجي بعد سن معينة. تيجي بعد سن تعدي مسلا الاربعين وعديت سن حياتك خلاص اعمدة صلبة في الدنيا - [00:38:15](#) والدين بالنسبة لك ذكريات ما عدش عندك مساحة تسمع عن افكار وعن مفاهيم. هنا ساعتها الدين اسهل حاجة ان احنا نحول الدين اون لايين. خلاص انت ما عندكش وقت اعمل حساب - [00:38:31](#)

على السوشيال ميديا وانقل عليه كلام كبير وخوض معارك كبيرة وخلاص انت كده ايه اخر جزء باقي من النفس اللي هو ما جواه بتموته فليرضى بهذه الامور. لأ خلينا نواجه نفسنا - [00:38:44](#)

دين اعمال نلقى بها الله سبحانه وتعالى. ما نبقاش احنا عمالين نقول اخوانا اللي بيجاهدوا واخوانا اللي بيبدلوا ونقعد نتكلم في قضية ونيجي احنا ايوة ماذا فعلنا فين الاعمال اللي انت ضحيت عشائها - [00:38:57](#) في الاختيارات الانسان دينه بيزهر في اخلاقه في معاملاته في اختياراته دين الانسان مش بس بيزهر في صلاته وعبادته وصيامه. لأ دين الانسان بيظهر في المشاكل والابتلاءات والخلافات مع الناس. في الخلافات الاسرية. في خلافاته في الشركات الاموال - [00:39:11](#)

دين الانسان بيظهر في الاختيارات الفرص اللي بتتعرض عليه. هل هو منحي الدين وهو بيختار الفرص اللي بتتعرض عليه؟ الدين الانسان بيظهر في هذه الامور. فهنا جت قضية الهجرة مع بعدها الدنيا توازن لك الامور. اعرف قيمة الحياة - [00:39:31](#) بلاش تتعامل الازان ولا ايه بلاش تتعامل مع كل شيه في الدين تقعد تقول وده ايه قيمته؟ طب وايه لازمته؟ وده اثره. طب ده هيفرق في ايه؟ لان زي ما قلت لو كانت الناس فكرت كده في الهجرة - [00:39:46](#)

هو فرض مسلا لو هاجر كفرض ايوة يعني انا هضحى كل التضحية دي عشان ايه بعضنا وسبحان الله يعني ده تقريبا كان اخر نقاش بيني وبين باسل الله يرحمه. كنا بنتكلم في المسألة دي. ان بعضنا بيستخسر نفسه في الدين - [00:40:02](#) هو شايف ان هو لأ يعمل حاجة كبيرة طب هو مطالب منه تضحية ما الان؟ يقول لك لا يعني مش انا اللي اضحي بنفسى عشان الحاجة الصغيرة دي هو الدين لا يقوم الا هكذا. هذه الدماء التي تراقى الان في غزة ولا يعلم عنها احد شيئا هي سلم تصعد الامة عليه - [00:40:23](#)

مش لازم كل واحد دمه يسيل لهذا الدين. الناس تكتب اسمه وتلف به في الشوارع عادي يعني ممكن واحد يقدم تضحية كبيرة عشان شيه بسيط في الدين. ايوة ما هي الدين لا يبنى الا هكذا. انت عشان تعمل بيئة ايمان في منطقتك. تقابل - [00:40:43](#) معها الاخوة عشان تعمل اي شيه هتفاجئ انك بتتعب تعب رهيب. وان الناس معرضة انت بتضيع من وقتك. وبتتنازل عن فرص دنيوية عشان تقيم هذا الامر وممكن تفاجأ بعد القصة دي كلها ان في عدد بسيط هو اللي جه مسلا التحفيز - [00:41:00](#) او ان عدد بسيط مش عارف هتبدأ تزهد لأ ما تزهدش نضحى كل التضحيات دي. والناس مش مقدرة. هكذا يقوم الدين امال انت بتصور ان الدين بيقوم ازاى؟ الدين بيقوم بهذه التضحيات. هي جزئيات صغيرة. فلان يبذل ماله وهذا يبذل دمه. وهذا بذل حياته ولم يعلم عنه احد شيه - [00:41:15](#)

وده مر بابتلاءات لا يعلم عنها احد شيه. هكذا يقوم الدين احنا عمل ربنا مش بنعامل السوشيال ميديا فبلاش تستخسر نفسك بلاش لما يبقى قدامك فرصة مهمة للدين. انت مفيد فيها بلاش تتخلى عنها بسهولة. مقابل اصلا هيتعرض علي كزا ويتعرض علي كزا. ومن - [00:41:34](#)

قال الدين اذا مين اللي هينصر الدين اذا لما كل واحد يقول لك اصل مش لازم انا ومش لازم انا. وفي الاخر هو اختيار لشخص احنا مش بنتكلم هنا ما بين حلال ولا حرام. هم درجات عند الله. انت بتختار مقامك انت حر - [00:41:52](#) وده ان شاء الله لما نيجي في مسألة فقه الاختيار. يعني هو مش لازم اختيار واحد هو الصح لأ. ولذلك كتير من الاخوة لما بيجي يتكلم في مسألة الاختيار ويسأل - [00:42:06](#) بيقول لك اختار الاختيار ده ولا الاختيار ده؟ انا اجابتي دايمًا براحتك بيقول لي يعني ايه براحتك؟ بقول له ايوا ما هو احنا مش

بنتكلم في حلال ولا حرام. احنا بنقول لك ان الاختيار ده - [00:42:16](#)

في توضيحات كذا والاختيار ده فيه توضيحات اقل. وفي الاخر انت اللي هتختار انت اللي هتدوس على الزرار. انت اللي لك علاقتك الخاصة بالله انت اللي لما لازم تقدم هذه التوضيحية تكون نابعة من ذاتك من داخلك لان دي علاقة مع الله الذي يراك حين تقوم الذي يراك حين تختار ويراك حين - [00:42:24](#)

يضحي ويراك حين تترك ويراك حين تجاهد. هو يراك سبحانه وتعالى انه هو السميع العليم. انت بتعامل الله في كل موقف من المواقف وكل ازمة من الازمات والله مطلع عليك انه من يتقي ويصبر زي سيدنا يوسف كده. هو اللي بيكمل الاخر - [00:42:42](#) فاذا بلاش نستخسر نفسنا في دين ربنا بلاش دايما نبقي شايئين نفسنا ان احنا اعلى من التوضيحية ديت. اصل الموضوع ده تجد مثلا فتح على واحد في علم من العلوم الشرعية - [00:42:59](#)

بس بيفاجأ انه عشان يتقن العلم ده او عشان يكون مميز فيه ويدرسه ويدرسه وينفع فيه المسلمين يفاجئ ان الموضوع طلع محتاج توضيحات كبيرة وخصوصا مع الزمن. يقول لك يعني انا هضحي - [00:43:13](#)

بتصور كنت راسمه لحياتي عشان العلم ده طيب هتتركوا مين اللي هيعمل بقى ده ده طبيعة طرق الدين اي تحفيز صغير في اي مسجد في زاوية صغيرة وشوية عيال صغيرين هو محتاج توضيحية كبيرة - [00:43:26](#)

انا عمال اقول صغير صغير عشان اقول كلمة كبيرة قصاها هي جت كده يعني عيل صغير ما هو محتاج انت متصور ان الزاوية الصغيرة ديت والعيال اللي جاية انت متصور بقى هو متصور الموضوع ايه؟ هأخذ منه يوم بعد العصر - [00:43:43](#) يفاجئ ان حصل مشاكل ومحتاج يوم ثاني وده عنده مشكلة بيقتد معه. وبعد كده حب يحط منهج. قلت له يعني الموضوع بيحتاج وقت عشان يقيم دين حقيقي على الارض. يقول لك يا عم طب ما انا اعمل صفحة اونلاين وادفع لها فلوس واعمل لها اعلانات وتنتشر وخلص والموضوع خالص - [00:43:56](#)

انا ايه اللي يجبرني ان انا اعمل ده؟ من يقوم على هذه الثغور؟ من يعمل في الاعمال التي في الظل ليه كله عايز يكون في الشمس في الضوء في يعني في الانتشار - [00:44:12](#)

لازم ناس تختار هذه الاختيارات. لازم ناس تضحى هذه التوضيحات. وفي الاخر ده اختيارك في علاقتك بالله دكتور عشان حد دي علاقتك بالله سبحانه وتعالى. لذلك ختمت السورة بعد ما ربنا اتكلم - [00:44:25](#)

وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب لان انت الشيطان بيخليك تتحسر على كل شيه وتتركه. تتخيل طالعين سايبين مكة وارضهم وتجارتهم ومكة تجارية كانت المدينة لسه زراعية ويترك هذا الامر ورايح قربنا بيقول له الامور اللي انت مكبرها دي وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب - [00:44:39](#)

هذه ليست الحياة الحقيقية. وان الدار الآخرة لهي الحيوان. لو هي الحياة الحقيقية لو كانوا يعلمون اكثر شيه يصبر المسلم على هذا الطريق هي الوعود الآخروية. ثاني دي من القواعد القرآنية - [00:45:03](#)

بل انا نصيحتي لكم اعمل ختمة ابحث عن وعود الله للمؤمنين هتلاقي المؤمن قضية الوعد دي قضية شاغلها يعني يدعي يقول واتنا ما وعدتنا على الرسل ويدخل يقول قد وجدنا - [00:45:18](#)

ما وعدنا ربنا حقاً. فهل وجدتم ما؟ وعد قضية الوعد قضية شاغلها لانه بيضحى ويترك وكان قدامه انه يعمل حاجات وسابها فقاعد لازم طبيعة البشر لازم يتصبر بشيه ما فيش حاجة اسمها عمل كده وخلص لأ مش هاعرف اعمل كده وخلص - [00:45:36](#)

لازم اتصبر على الالم على الفراق على التوضيحات لابد ان اتصبر اتصبر بايه؟ بالوعود الآخروية. وبالتوكل زي ما هي نفس الامور بقى اللي احنا قلناها هنا قضية الوعود الآخروية لذلك اقرأ بقى نعم اجر العاملين او فنعم اجر العميل في اخر الزمر - [00:45:54](#)

جت بعد خلاص المشهد النهائي للكون وبعدها خلاص وترى الملائكة حافين حول العرش يسبحون سبحان الله وبحمده من حول العرش جزاك الله خير. يسبحون فانت لابد من انك انت يكون لك قسط من معايشة الوعود الآخروية - [00:46:10](#)

مش بس الوعود الدنيوية الوعود الآخروية لعموم الامة ليست لكل افرادها الوعود الآخروية لكل فرد هو اللي له علاقة خاصة مع الله

سبحانه وتعالى ثاني الوعود الدنيوية هي مجملة لعموم الامة. العاقبة للمتقين. لكن مش لازم كل افراد المتقين يروا هذا الجزاء -

[00:46:28](#)

الدنيوي لكن كل افراد المتقين الذين قبلهم الله يرون الجزاء الاخروي فالذي يصبر كل فرد فينا هي الوعود الاخروية. والذي يصبر

مجموع الامة ان العاقبة للمتقين ودي نقطة ثانية لابد ان تتوازن بين الجزئيات والكلديات - [00:46:52](#)

بعضنا دايمًا شاغلوا خطاب الامة وامة الاسلام والانتصار والتمكين قاعد بيتكلم في القضايا ثم ينسى ان هو له دين وعبرة عن

جزئيات والعكس قد ينشغل بجزئيات دينه وينسى انه ينتمي الى امة عظيمة - [00:47:14](#)

بعض الناس يغلب عليه هذا الخطاب الاممي واخبار المسلمين واحوال المسلمين وينسى دينه هو الفردي فيبقى عبارة عن ايه؟ يبصيح

شخص مفكر سياسي قاعد عنده كلام عام كلام حماسي عام. في خاصة نفسه تجد دينه بينهار بيتآكل - [00:47:32](#)

بل منهم من يصاب بالاحباط واليأس وقد ينتحر. نسأل الله السلامة والعافية او العكس واحد مشغول بجزئيتي دي تكلمه عن ام سي

يقول لك يا عم انا ما لي بيقول لك انشغل بدائرة تأثيرك. ده جزء من الحل - [00:47:50](#)

لكن لابد يكون لك علاقة بامة الاسلام فلا بد ان الانسان يتوازن بين هذا الخطاب يسمع عن نوبة الاسلام وايضا الخطاب الفردي فمش

لازم نتقد كل خطاب مش لما يجي واحد يتكلم عن اداب واهتمامك بجزئيات دينك. تقول له فين الكلام عن امة الاسلام؟ يجي واحد

يتكلم عن امة الاسلام. تقول له فين يعني ايه؟ اصل انت محتاج تسمع - [00:48:03](#)

تسمع هذا فقضية الوعود الاخروية من اكثر ما يصبر الانسان على سيره في هذا الطريق. وزي ما قلت لك اعمل ختمة وابحث عن

انتظار المؤمن لهذا الوعد وان ده اللي كان بيخليه يكمل - [00:48:23](#)

اني لاجد ريح الجنة ده اللي خلاه خلاص يكمل ده اللي خلاه يلقي ثاني يلقي تمرات كنا في يده خلاص هو ايه اللي ايه اللي يعني

يعني اصبح يرى الوعد عيانا - [00:48:40](#)

الانسان لما بييجي يقوم ابسط شيه حتى يقوم لليل يستحضر هذا الجزاء الاخروي ان ربنا سبحانه وتعالى اخفى له من النعيم فيقوم.

اللي بينفق بيستحضر ظل صدقته يوم القيامة. الوعود الاخروية من اكثر ما يصبر الانسان على - [00:48:55](#)

في هذا الطريق اخر شيه بعد الكلام عن قضية الامن واحنا جمعنا بين الرزق والامن. اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من

حولهم. اقبال باطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون - [00:49:13](#)

وفي الآخر بعد ومن اظلم من افترى على الله كاذبا. اخر اية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبل وكما قلت اكثر الاسئلة تأتي انسان

عايز حد يختار له يقول لك انا مش عارف - [00:49:28](#)

ايوة انا بقعد اسمع دروس ومش عارف بتقعدوا تتكلموا عن مسألة الثغر. او مسألة انك تعمل حاجة في الدين او مسألة ان يبقى لك

دور. انا مش عارف الكلام ده. مش عارف اعمل حاجة من الحاجات دي في حياتي. انا عايز احد معي يقول لي اعمل ايه - [00:49:42](#)

هنا اول شيه لابد ان يكون علاقة خاصة بالله. اوعى تنشغل باجابات الناس عن الاول يكون لك علاقة خاصة بالله سبحانه وتعالى. انت

محتاج تشاور الناس اللي لهم علاقة تربية المصلحين الناس اللي عندهم خبرات دعوية الناس اللي عندهم خبرات في التربية.

بتستشير طبعًا هؤلاء - [00:49:57](#)

وتسمع لهم لكن انا اتكلم عن هذه العلاقة الخاصة التي بينك وبين الله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا انت عايز تهدي لسبيل من

هذه السبل؟ ربنا بيقول لك ان فيه سبل كثير - [00:50:17](#)

هو انت متصور لما تروح لاي حد فتح عليه في باب من الابواب. انت متصور ان هو كان عارف الطريق بالتفاصيل من قبل ما يمشي. لا

لا الطريق الى الله وده دايمًا القواعد اللي بيكررها كثير. الطريق لا يظهر بصورة تراكمية - [00:50:35](#)

من تقرب الي شبرا تقرب الي ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقرب اليه باعا انت بتمشي في الاشجار التي اضيأت لك لا تسأل عن ما بعد

هذه الاشوار انت زهنك مشغول ما بعد هذه الاشوار وانت دلوقتي مضاء لك اشبار معينة في الدين - [00:50:51](#)

اعمل في هذه الاشجار باب معين من الاعمال في دين الله سبحانه وتعالى. اعمله جاهد فيه. تمسك به سيفتح لك في الطريق الذي

بعده كل واحد فينا مختلف عن الثاني - 00:51:08

مين اللي هيبقى فاهم مشاعرك وطبيعة حياتك ونفسيك وظروف حياتك واحتياجاتك المادية واحتياجاتك النفسية. مين اللي هيعرف ده الا الله سبحانه وتعالى انت عايز تهدى تعمل شئ لدين الله سبحانه وتعالى ويتوافق مع هذه الحياة - 00:51:23 وعمايز وانت بتختار الاختيار ده ما انت بني ادم عايز حد يرزقك وعمايز حد ينصرك وعمايز حد يحملك. ليس لك الا الله سبحانه وتعالى.

اياك ان تخسر هذه العلاقة وده اللي بدأنا فيه. قصتك مع ربنا ما حدش هيكتبها غيرك - 00:51:40 بتكتب بالاعمال بالمعاملة مع ربنا مش كلام مش ان انت حفزت الاسماء والصفات لآ أنت عاملت ربنا. انت لك قصص تعرف تحكيها مع ربنا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. انت مش متخيل كمية السبل - 00:51:56

التي توصلك الى الله سبحانه وتعالى. والله قادر انه يفتحها لك اي طريق مسدود اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلاً. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلاً اي طريق صلب غليظ - 00:52:16

مش متسفلت فيه مشاكل الله قادر ان هو يخلي لك الطريق ده سهل. واصل من معاني السبيل الطريق الذي سبلته السابلة. يعني مشيوا عليه وبقي ايه؟ بتسير فيه الناس يعني - 00:52:32

لنهدينهم سبلنا لكن ان الله مع مين؟ مع المحسنين فكن من هؤلاء المحسنين. بلاش يعني زي ما قلت في اول الدرس كده مع احترامي بلاش بلاش الفهولة بلاش الفهولي في دين ربنا بلاش المناكفة - 00:52:43

بلاش ان احنا نضيع اعمار المسلمين في جدال وكلام فارغ ماشي ان احنا نقعد نشغل الناس باشخاصنا وذواتنا بلاش ان احنا نكون التراس لكل شخص يعني بلاش نقعد نعيش اعمارنا نضيعها عشان اشخاص - 00:53:00

وعشان انتماءات فرقت الامة دين ربنا اوسع من كل هؤلاء اللي بيبدا يسافر وشوف الناس مسلا في موسم زي الحج او شوف اه المجتمعات المسلمين سواء في شرق اسيا او في اوربا او في امريكا وامريكا اللاتينية - 00:53:18

بيبدأ آآ يعني ايه ده؟ الدين واسع. احنا ليه مضيقين عقولنا كده يعني ليه في حالة من التضيق في التصور عن الدين؟ ان الدين هو الخمسة ستة دول وان المشكلة ديت ولا فلان بيتخانق مع فلان ولا فلان رد على فلان متتمي لفلان لا عايزين ربنا اوسع -

00:53:35

كل ده وانت ما تعرفش النصر ممكن يأتي من اين؟ ولا من الذي سيفتح عليه اللي عايز يوصل لربنا سيفاجأ بالسعة برضو قلت ان من الاسماء اللي انا فوجئت ان هي تكررت سورة البقرة اسم الله الواسع - 00:53:52

في سعة علاقتك بالله سبحانه وتعالى من اجمل الاسماء اللي انت تتعامل بها ربنا اسم الله الواسع يعني هيخرجك من ضيق تفكيرك الاسماء يا جماعة الاسماء والصفات مغيرة القرآن لما بيشرح لك لما بيحكمك عن الاسم والصفة - 00:54:09

بيحكمك بطريقة تقلب لك حياتك يعني بيخليك فعلاً كاد قلبي ان يطير. القرآن اصلاً مغير يعني لما نزلت اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم انت متخيل لما مفعول اقرأ يكون محذوف. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم -

00:54:28

اه كنا نقول ان لما نزلت اقرأ المعمل اللي كنا بتكلم فيه ان القرآن يحدثك يحدثك عن الله سبحانه وتعالى حديثاً يغيرك في علاقتك بالله مش حديس زهني لآ يضغط القرآن يعلم اماكن الاحتياج بداخلك وبيضغط عليها - 00:54:47

فانت بتتغير لما لو انت لا يعني يستطيع الانسان الذي ينصت للقرآن بكليته اما ان يؤمن او ان يجحد بعد ما يعترف مداح صدق وما كان هذا القرآن ان يفطر من دون الله. هذا القرآن لا يسعه ان هو يخرج من من الاول ان يخرج صدر بشر - 00:55:09

لا يستطيع صدر بشر ان يخرج هذا القرآن ابتداء ونزل من علو مفاهيم يعني النفس البشرية اضيق واقل من هي تتكلم بهذه المعاني الربانية القرآن كلام من نزل من علي - 00:55:31

طبيعة الانسان طبيعة ضيقة ما يعرفش يفكر التفكير هذا الواسع شف لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية يعني حتى الخزائن دي لو عندك انت مش هتعرف تتفق لان انت تبك قنوط. طبع الانسان كنود طبع الانسان هلوع. لا يستطيع ان يتكلم هذا

قبل ان يعطي هذه الوعود ما يعرفش لذلك اظن صفوان ابن امية لما النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه هذا العطاء قال لا انا وفدت على الملوك ده مش عطاء الملوك الملوك برضه ما يعرفوش يطلعوا كل ده - [00:56:10](#)

ده ده هذا الرجل له علاقة بالسماء يعني يعني كل ده ده كان تاجر وفاهم ووفد على ملوك وعارف هرقل لما سأل ابو سفيان قال عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله قال هل يغدر - [00:56:24](#)

قال لا. قال له ده نبي. ما فيش سياسي ما بيستعملش الغدر وده انا ما فيش ملك يعطي هذا العطاء فالقرآن يربي الناس على معاملة مختلفة. بينقلهم نقلة مختلفة من ضيق النفس البشرية وضيق الدنيا - [00:56:37](#)

فنزلت اقرأ ايه ما الذي كان سيقراه النبي صلى الله عليه وسلم هل في قراءة مغيرة؟ وفي قراءة زهنية انك انت ممكن تقرأ كتاب مسلا عن الاخلاق مسلا. وتخلص الكتاب عادي - [00:56:53](#)

ولا اي حصل ايه تغيير؟ القرآن لا يطالبك هذه لا يطالبك بهذه القراءة لأ انت محتاج القرآن لو انت انصت للقرآن يجعلك تقرأ قراءة مغيرة بيضغط على مشاعرك عشان تتغير وبيضغط على كل ناس يحاصر حتى الكافر والمشرک ليتوب - [00:57:08](#)

يعني بيعمل نوع من الحصار النفسي ليخرج الانسان من دائرة الظلمات الى النور نختم بقول الله سبحانه وتعالى وان الله لمع المحسنين قلنا ان شاء الله اننا نرجع لكلمة احسن عملا - [00:57:29](#)

عايزين نكون من المحسنين لنال هذه المعية. لتتضح لنا الرؤية في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. بتطبيق هذه الامور شوف احسن عملة جت فين في القرآن ده في اربع مواطن في هود - [00:57:42](#)

والملك واثنين في سورة الكهف لما تيجي تبص في اية سورة الكهف انا جعلنا ما على الارض زينة له لنبلوهم ايه احسن عمل من العلماء الطبري وغيره ربط احسن عمل بالسياق. قال احسن عملا اترك لها - [00:57:56](#)

ومن يعمل بطاعته اترك لها ليه اترك لها لايه زينة الارض جعلنا ما على الارض زينة لان انت الزنا هي ظهور الشيء على غير حقيقته. في طبقة معينة من الزينة فوق الحقيقة دي. لذلك ربنا قال الحقيقة في الاية اللي بعدها على طول. وانا لجاعلون ما - [00:58:14](#)

فهنا تنزع الزينة. تظهر على حاجتها صعيديا جرزا تجد في سورة الكهف ودي من الامور العجيبة بعد قصة اصحاب الكهف ربنا ذكر اية عن النار واية عن الجنة تمام وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا - [00:58:35](#)

لللظالمين نارا احاط بهم سرادقة الاية اللي بعدها انا انت الواحد احيانا ايه بيبقى حافظ فبيقرا مش مركز لما يجي يقف كده اية بتتكلم ان ربنا قال انا اعتدنا للظالمين نارا. متوقع ان الاية اللي بعدها ان هي تدخل المؤمنين الجنة - [00:58:56](#)

ويتكلم عن الجنة. قبل ما ربنا يقول ان هم هيخشوا الجنة ويتنعموا في الجنة. قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. ما قالش كده عملاء ليه الاول - [00:59:13](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان تأكيد ثاني لا نضيع اجر من احسن عملا. وبعد كده بقى ايه نتكلم عن الثواب بتاعهم اولئك لهم جنات عدم تجري من تحتها الانهار - [00:59:24](#)

للتأكيد ان ربنا مش هيضيع عملك خصوصا الاحسن عمل هي دي نفس فكرة الوعد ان الشيطان بيقول لك انت ضيعت عمرك اصحاب الكهف هيجي حد يقول لهم انتم ضيعتم شبابكم - [00:59:35](#)

الراجل مع صاحب الجننتين هيجي حد يقول له انت ضيعتك ابوك تقسم معه الجننتين. انت رايح تنصحه ليه دول قانون اتاه الله من كل شيء سببا. ضيعت عمرك في الجهاد ليه؟ ما كنت تمتعت بهذه الاسباب - [00:59:47](#)

ليه سيدنا موسى يسافر كل السفر ده؟ عشان يتعلم هذا العلم من الخضر. ليه فاحسن عملا ده بيقدم تضحيات قربنا بيقول انا لن اضيع هذه التضحيات. الناس لا يرون هذه الامور - [01:00:00](#)

الناس لا يرون هذه المشاعر اللي بتبذل والتضحيات والالام لا يراها الناس لكن الله يراها. وتوكل على الحيل وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك الله يرى هذه التضحيات ويرى ما تقدم لدينه سبحانه وتعالى. ويرى ما تجاهد به نفسك - [01:00:12](#)

فان الله مع المحسنين لن يضيعهم الله. انا لا نضيع اجر من احسن عملا سورة الكهف كلها تضحيات. كلها بذة كلها حركة لن يضيعهم الله سبحانه وتعالى. قبل ما ربنا يخبر بثوابهم في الجنة. اثبت اولاً ان هؤلاء لن يضيع الله اجرهم - [01:00:30](#)

اذا احبتي في الله الانسان هو مجموعة من المشاعر والافكار ليس شيئاً واحداً. والقرآن يخاطب الانسان بكليته القرآن مش يخاطب جزء من عقلك فقط ولا بعض المفاهيم ولا جزئية من المشاعر. القرآن يغير الانسان تغييراً كلياً - [01:00:50](#)

لما تترك نفسك مع كتاب الله سبحانه وتعالى تفاجئ انك تنتقل من الظلمات الى النور بصورة تدريجية ويطلب منك القرآن ان تعمل وده اللي احنا عايزين نعمله نخرج منه من الدرس. نعم اجر الايه؟ العاملين. ابحت عن اعمال - [01:01:10](#)

في دينك واعمال تزداد بها عبادة عند الله سبحانه وتعالى واعمال تنصر بها دين الله سبحانه وتعالى عايزين نخرج من مجتمع الاستعراض والثروة والانتماءات والنقاشات عايزين نخرج من هذه المعارك الوهمية. ما تبقاش الناس قاعدة بتضحى باموالها ودمائها. واحنا منشغلين بذواتنا - [01:01:27](#)

واشخاصنا ونصنع لانفسنا يعني اه صورة زائفة ثم نحارب عنها وندافع عنها ونشغل الناس بمعاركنا الشخصية كونوا ربانيين احنا مش هنشخص الدين. لا احنا نربط الناس بالرب سبحانه وتعالى. كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتابة. وما كنتم تدرسون. اسأل الله سبحانه وتعالى - [01:01:49](#)

ان يجعلنا من العاملين. اللهم استعملنا لنصرة دينك. اللهم استعملنا لنصرة دينك. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. اللهم هب لنا من امرنا رشداً اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم انا نسألك الثبات في الامرين - [01:02:11](#)

والعزيمة على الرشد. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم انصرهم يا رب العالمين. اللهم زلزل الارض من تحت اقدام اعدائهم. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم اعدائهم. اللهم لا تحرمنا يا رب من نصرتهم. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. هب لنا من امرنا رشداً. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [01:02:28](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:48](#)